[273] "سورة الصّف" محتوى سورة الصّف: تدور أبحاث هذه السورة إجمالا حول محورين أساسيين. الأوّل: فضيلة الإسلام على جميع الأديان السماوية، وضمان خلوده وبقائه. والثاني: وجوب الجهاد في طريق حفظ المبدأ وترسيخ أركانه وتطوير العمل لتقدّمه والإلتزام به. إلاّ أنّنا حينما نتأمّل في الآيات الكريمة نلاحظ إمكانية تقسيمها إلى سبعة أقسام من خلال نظرة تفصيلية، وتشمل ما يلي: 1 ـ تتحدّث بداية السورة عن تنزيه وتسبيح الباريء العزيز الحكيم، وتمهّد الأرضية لتلقّي وقبول الحقائق والموضوعات التي تليها. 2 ـ الدعوة إلى الإنسجام بين القول والعمل، والإبتعاد عن الدعاوى الفارغة البعيدة عن المسار العملي. 3 ـ الدعوة إلى الجهاد بيقين ثابت وعزم راسخ. 4 ـ الإشارة إلى موقف اليهود من العهود ونقضهم لها، بالإضافة إلى بشارة السيّد المسيح (عليه السلام) بظهور الإسلام العظيم. 5 ـ الضمان الإلهي لإنتصار الإسلام على كافّة الأديان. 6 ـ الحثّ والتأكيد على الجهاد وإستعراض المثوبات الدنيوية والاُخروية للمجاهدين في سبيل الحقّ.